فلسطين هو الوحدة الوطنية والتحالف الاستراتيجي مع حركات التحرر الوطني العربية . كيف تطبق الجبهة هذا المفهوم على الصعيد الجماهيري والرسمي ؟؟

الامين العام : في الحقيقة ان القاعدة الاساسية التي تميز بين اليمين واليسار في الثورة الفلسطينية هو بالتحديد هذا السؤال . فعلى الصعيد الايديولوجي يستطيع المرء التمييز بين المنظمات التي تتبنى الفكر الماركسي ـ اللينيني والاخرى التي لا تفعل ذلك . بالطبع ان هذا التميز دقيق وبشكل واضح يمكن ان نلمس ان القوى التي تدعي انها ليست معنيه بالاوضاع الداخلية للوطن العربي تمثل اليمين . في حين ان القوى اليسارية توضح انها جزء لا يتجزء من الثورة العربية في مواجهة الامبريالية والرجعية . ان ثورتنا الفلسطينية مرتبطة ومتشابكة مع الثورة العربية . بمعنى اننا لا نستطيع تحقيق الانتصار بدون هزيمة الامبريالية واصابعها في منطقتنا عندما تصبح الثورة الفلسطينية بمثابة (المحرك في عملية نهوض حركة الجماهير العربية فان ذلك يعبر عن خط تقدمي حقيقي للثورة هذا على صعيد شعبي . أما على صعيد رسمي فنحن نذعلم انه يوجد في الوقت الحاضر انظمة عربية محددة ما زالت تتبنى مواقف معادية بالامبريالية وبمشاريعها وبالتالي لا يوجد اية اسس والمبني على اسس علمية يكون تحالفا صحيحا ، وهذه الانظمة (ليبيا ، الجزائر ، سوريا ، اليمن الديمقراطي) أما الانظمة الرجعية فاننا نقولها صراحه انها مرتبطة

بالامبريالية وبمشاريعها وبالتالي لا يوجد انه اسس علمية للتحالف معها ، بالرغم من التعارضات الشكليه الواهيه بينها وبين الامبريالية . تعلم ان المفاهيم الثوريه تسمح بالافادة من التناقضات في معسكر الاعداء . لكن نحن نرى ان هناك اختلاف كبير بين هذه المسألة وبين التحالف مع معسكر الاعداء او احد اطرافه .

اننا نعمل بحماس في مسألة التحالف مع الانظمة الوطنية التي تعادي المخططات الامبريالية (كامب ديفيد) او غيره . وبالرغم من الاختلافات الايديولوجية والسياسية بين الجبهة الشعبية وهذه الانظمة . ورغم هذا الموقف الا اننا نعلم تماما ان هذه الانظمة لا تستطيع ان تلعب الدور الذي لعبته فيتنام الشمالية كقاعدة استراتيجية الجبهة التحرير الوطنية الفيتنامية ، وبالطبع نستثنى من هذا الحديث جمهورية اليمن الديمقراطي باعتبار تمثل اول نظام للطبقة العاملة العربية . ومن هذا الافق فاننا في الجبهة نركز على الصعيد الاستراتيجي بالعلاقات مع فصائل حركة التحرر الوطني العربية التي تمتلك خط سياسي وايديولوجي وعسكري شبيه بخطنا ، لاننا مقتنعين تماما انه وفي ظل الظروف الموضوعية التي نواجهها فانه فقط ، حركات ثورية تمتلك برامج ثورية على كافة الاصعدة . تناضل من اجل قيام انظمة ثورية تمثل بالنسبة للثورة الفلسطينية كهانوي وبالنسبة للثورة الفيتنامية يمكن انجاز الاهداف الثورية بالتحرر والديمقراطية على طريق بناء الاشتراكية